ماذا يحب النبي صلى الله عليه وسلم

عدنان الطرشة

ماذا يحب النبي ➤ من مقدمة الكتاب

إن من صفات المُحِبِّ الصادق أنه يحب ما يحبه محبوبه ويكره ما يكرهه ؛ فالذي يحب الله تعالى ويحب أن يكون مؤمنًا يجب عليه أن يتَّبع رسول الله ونبيه وصَفِيَّه من خلقه محمداً صلَّى الله عليه وسلَّم ويجب عليه أن يسير على نهج الرسول صلَّى الله عليه وسلَّم ويقتفي أثره وخطاه ويتأسى به في كل شيء ويجعل هواه تبَعًا لما جاء به ؛ ومن ذلك أن يحب ما يحبه النبي صلَّى الله عليه وسلَّم ويكره ما يكرهه .

وقد جاءت موضوعات الكتاب منوعة تنويعًا كبيراً وشيقًا ، حيث كانت هناك موضوعات في العبادات والفقه ، والتاريخ ، والقصص ، والناس والطعام واللباس ، والبلاد ، والأمور ، والأشياء وغير ذلك .

ماذا يحب النبي صلى الله عليه وسلم

قال الله تعالى : (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ) الذاريات : ٥٦ فقد خلق الله الناس لتوحيده وعبادته بما فرض عليهم في كتابه أو في سُنَّة نبيه صلى الله عليه وسلم ، والعبادة : اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الظاهرة والباطنة .

وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم أكثر العاملين بهذه العبادات وأكثر المُحِبِّين لها ، فكان يحب كل عبادة ذكرت الأحاديث أن الله يحبها ، مثل : الفرائض ، والصلاة على وقتها ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وصلة الرحم ، وقيام الليل وغيرها من العبادات .

إن رسول الله يحب كل عبادة ، سواء وردت أحاديث تَنُصُّ على حبه لها أم لا ، وسيكون تركيزنا فيما يلي من موضوعات على العبادات التي وَرَدَ ذِكْر الحُبِّ أو نحوه في الأحاديث الخاصة بها .

www.the-reformers.com . e-mail:info@the-reformers.com Moslehoon . Moslehoon

ماذا يحب النبي صلى الله عليه وسلم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (اللهم حبِّبْ إلينا الإيمان وزيِّنه في قلوبنا) رواه أحمد ، وقال الله تعالى : (وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ) الحجرات : ٧

والإيمان له ستة أركان ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث جبريل الطويل لمّا سأله جبريل عن الإيمان فقال : (أن تؤمن بالله ، وملائكته ، وكتبه ، ورسله ، واليوم الآخر ، وتؤمن بالقدر خيره وشره) رواه مسلم .

والإيمان قول وفعل ، يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية قال الله تعالى : (هُوَ الَّذِي أَنزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَّعَ إِيمَانِهِمْ) الفتح : ٤ .

وللإيمان حلاوة يجدها من كان فيه ثلاث خصال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ثلاثٌ من كُنَّ فيه وجد حلاوةَ الإيمان : أن يكونَ اللهُ ورسولُه أحبَّ إليه مما سواهُما ، وأن يُحِبَّ المرءَ لا يُحِبُّهُ إلا للهِ ، وأن يكرهَ أن يعودَ في الكُفرِ كما يكرهُ أن يُقذَفَ في النار) رواه البخاري .

مصلحون REFORMERS اعرف الإسلام

www.the-reformers.com . e-mail:info@the-reformers.com Moslehoon . Moslehoon

ماذا يحب النبي صلى الله عليه وسلم

للإيمان شُعَب كثيرة ، قال صلى الله عليه وسلم : (الإيمان بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة ، فأفضلها قول لا إله إلا الله ، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق ، والحياء شُعبَة من الإيمان) رواه مسلم ، وحُبُّ رسول الله من الإيمان ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لا يُؤمِنُ أحدُكم حتى أكونَ أحبَّ إليهِ من والدِه وولدِه والناس أجمعينَ) رواه البخاري .

❖ وقفات مع أركان الإيمان ❖

أولاً : الإيمان بالله : هو التوحيد ، أي إفراد الله بالعبادة ، وهو ثلاثة أنواع :

١ - توحيد الألوهية : وهو توحيد الله بأفعال العباد كالصلاة ، والذبح ، والنذر والدعاء ، والتوكل ، والاستعانة .

٢ - توحيد الربوبية : وهو توحيد الله بأفعاله كالخلق والرزق ، والإحياء ، والإماتة ، والبعث .

٣ - توحيد الأسماء والصفات : الإيمان بما ورد في القرآن والسُّنَّة الصحيحة من أسماء الله وصفاته على الحقيقة دون تكييف ، أو تمثيل ، أو تأويل ، أو تحريف .

❖ وقفات مع أركان الإيمان ❖

ثانيًا : الإيمان بالملائكة : وهم قائمون بأمر الله ، لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يُؤمرون ، مُوكَّلون بالسماوات والأرض وبأصناف المخلوقات ، كالجبال والسحاب ، والمطر ، والرحم ، والإنسان ، والموت والسؤال في القبر ، والأفلاك ، والشمس ، والقمر والجنة ، والنار .

ومنهم ملائكة الرحمة ، والعذاب ، وحملة العرش ، وعُمَّار السماوات بالصلاة والتسبيح والتقديس ، إلى غير ذلك من أصناف الملائكة التي لا يحصيها إلا الله .

ورؤساؤهم الأملاك الثلاثة : جبرائيل ، وميكائيل وإسرافيل .

والقرآن مملوء بذكر الملائكة وأصنافهم ومراتبهم ، وكذلك الأحاديث النبوية .

ماذا يحب النبي صلى الله عليه وسلم

❖ وقفات مع أركان الإيمان ❖

ثالثًا : الإيمان بالكتب : وهي الكتب التي أنزلها الله على المرسلين ، فنؤمن بالكتب التي ذُكِرت أسماؤها في القرآن كالتوراة والإنجيل ، وأن لله تعالى كتُبًا سِوى ذلك أنزلها ، لا نعرف عددها وأسماءها .

ونؤمن بأن القرآن كلام الله مُنَزَّل غير مخلوق ، منه بدأ وإليه يعود ، وأن الله تَكَلَّم به حقيقة ، وهو كلام الله لا كلام غيره ، قال تعالى : (أَفَلاَ يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلاَفًا كَثِيرًا) النساء : ٨٢

رابعًا : الإيمان بالرسل : الإيمان بمن سَمَّى الله منهم في القرآن ، وأن الله تعالى أرسل رُسُلاً سِواهم لا يعلم عددهم وأسماءهم إلا الله تعالى ، قال الله : (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلاً مِّن قَبْلِكَ مِنْهُم مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُم مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ) غافر : ٧٨ ، والإيمان بمحمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين وتصديقه ، واتباع ما جاء به من الشرائع إجمالاً وتفصيلاً .

ماذا يحب النبي صلى الله عليه وسلم

❖ وقفات مع أركان الإيمان ❖

خامسًا : الإيمان باليوم الآخر : الإيمان بكل ما أخبَر به النبي صلى الله عليه وسلم ، مما يكون بعد الموت من فتنة القبر ، وعذابه ونعيمه ، والقيامة الكبرى ، وإعادة الأرواح إلى الأجساد ، وقيام الناس من قبورهم لرب العالمين حُفاة عُراة غرلاً ، والحوض المورُود للنبي صلى الله عليه وسلم ، والصراط المستقيم المنصوب على متن جهنم ، والحساب ، والثواب والعقاب ، والجنة والنار .

سادسًا : الإيمان بالقدر : خيره وشرِّه ، حُلوه ومُرِّه ، وأن ما شاء الله كان ، وما لم يشأ لم يكن ، قال الله تعالى : (إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ) القمر : ٤٩ ، وأن ما أصابك لم يكن ليُخطِئك ، وما أخطأك لم يكن ليصيبك ، قال تعالى : (قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلاَّ مَا كَتَبَ اللهُ لَنَا) القمر : ٤٩ .

ماذا يحب

النبي صلى الله عليه وسلم

ماذا يحب النبي ﷺ

النبي ﷺ يُحِبُّ الصلاة

قال رسول الله ﷺ : (حُبِّبَ إليَّ مِن دُنياكم النساءُ ، والطِّيبُ ، وجُعِلَت قُرَّةُ عيني في الصلاةِ) صحيح الجامع .

الصلاة هي الركن الثاني من أركان الإسلام وعمود الدين ، ورأس القربات ، والصلة التي بين العبد وربه ، والعلامة التي يتميز بها المؤمن من الكافر ، قال رسول الله ﷺ : (العَهدُ الذي بَينَنا وبَينَهُم الصلاةُ ، فمن تَرَكَها فَقَد كَفَرَ) صحيح سنن الترمذي ٢١١٣ ، وقال ﷺ : (إنَّ بين الرجل وبين الشِّركِ والكفر تركُ الصلاةِ) صحيح مسلم ، وهي أول الأعمال التي يحاسَب العبد بها يوم القيامة ، كما قال رسول الله ﷺ : (إنَّ أوَّلَ ما يُحاسبُ به العبدُ يومَ القيامة من عملِه صلاتُه ، فإن صلُحت فقد أفلح وأنجح وإن فسدت فقد خاب وخسِر) صحيح الجامع .

النبي ﷺ يُحِبُّ الصلاة (٢)

للصلاة في الإسلام منزلة عظيمة جدًّا ؛ ولهذا فقد عُني بها عناية خاصة ، وأمر بإقامتها والمحافظة عليها في الحضر والسفر ، في السِّلم والحرب ، في الأمن والخوف في الصحة والمرض ، فقال الله تعالى : (حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ (٢٣٨) فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنتُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ) البقرة : ٢٣٨-٢٣٩ .

والصلاة عبادة تتضمن أقوالاً باللسان ، وأفعالاً بالبدن ولِمن أقامها وداوَم عليها وأحسن أداءها وخشوعه فيها من الأجر والفضل والإكرام مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر .

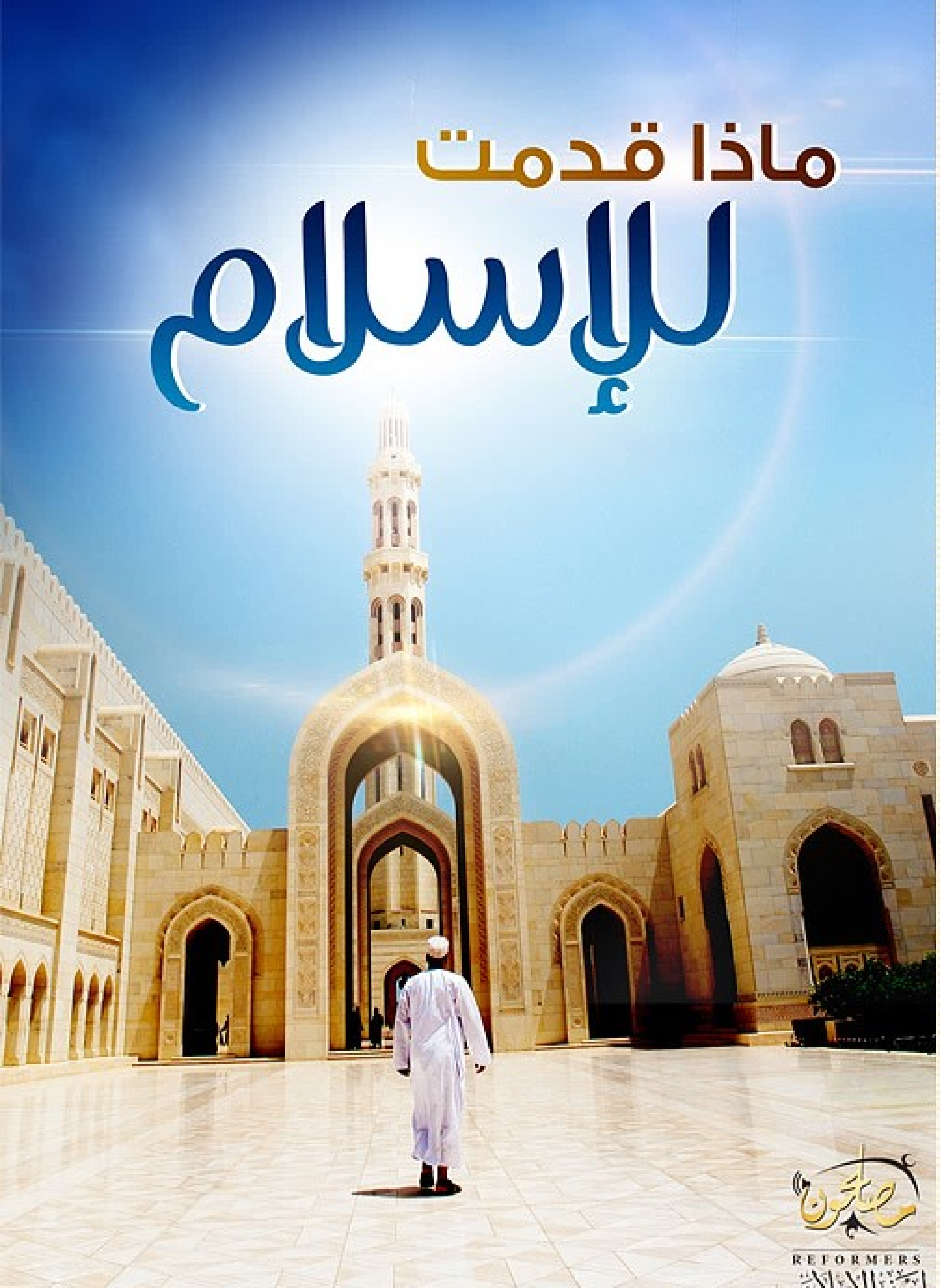
وبالصلاة يمحو الله الخطايا ، قال رسول الله ﷺ : (الصلوات الخَمْس ، والجُمُعة إلى الجُمُعة كفَّارة لِمَا بينهن ما لم تُغْشَ الكبائر) رواه مسلم .

ماذا يحب النبي ﷺ

أحَبُّ الصلاة إلى النبي ﷺ الدائمة

قالت عائشة رضي الله عنها : (وأحب الصلاةَ إلى النبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ما دُووِمَ عليه وإن قَلَّت ، وكان إذا صلَّى صلاةً داوَمَ عليها) رواه البخاري ، والصلاة الدائمة هنا هي صلاة التطوع ، فالمُستحبُّ أ يُداوم المسلم على ما اعتاده من الصلاة من غير تفريط ، وإن الطريق الموصل إلى إدامة الصلاة هو الاقتصاد فيها ، والأخذ منها بقدر ما يطيق المرء ، وإن رسول الله ﷺ لما قيل له عن امرأة لا تنام الليل وتُقِيمه كلَّه قال : (مَه ، عليكم ما تطيقون من الأعمال فإن الله لا يَمَلّ حتى تَمَلُّوا) رواه البخاري ، وليس المقصود منع الإكثار من صلاة التطوع ، بل المراد منع الإفراط المؤدي إلى الملل ، أو المبالغة في التطوع المُفضِي إلى ترك الأفضل ، كمن بات يُصَلِّي الليل كلَّه إلى أن نام عن صلاة الفجر في جماعة ، فالمُدَاوَمَة على الصلاة وإن قلَّت أولى من إجهاد النفس في كثرتها إذا انقطعت .

ماذا يحب النبي ﷺ



www.moslehoon.net

فريق مصلحون

نقدم المحتوى المفيد بأسلوب عصري فريد

عالم جديد من الأعمال الأنيقة
التي حازت إعجاب الملايين !

تابعنا على

Moslehoon

٠٠٢٠١١١٣٠٠٠٢٥٠

Scan me